وقال صاحب المقصورة .

(اودى بلقمان وقد نال المنى ... في العمر حتى ذاق منه ما اشتهى) .

(أعطى أعمار نسور سبعة ... يفضي إلى نسر إذا نسر خلا) .

أي مضى .

والخالي الماضي .

وكان معاذ بن مسلم طعن في خمسين ومائة سنة فصحب بني امية في بعض دولتهم ثم صحب بني العباس فقال الشاعر .

(إن معاذ بن سالم رجل ... ليس لميقات عمره أمد) .

(قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر ... وأثواب عمره جدد) .

(قل لمعاذ إذا مررت به ... قد ضج من طول عمرك الأبد) .

(يا بكر حواء كم تعيش وكم ... تسحب ذيل الحياة يالبد) .

(قد أصبحت دار آدم خربت ... وانت فيها كأنك الوتد) .

(تسأل غربانها إذا حجلت ... كيف يكون الصداع والرمد) .

(مصححا كالظليم ترفل في ... برديك مثل السعير تتقد) .

(صاحبت نوحا وردت بغلة ذي القرنين ... شيخا لولدك الولد) .

(فارحل ودعنا فإن غايتك الموت ... وإن شد ركنك الجلد)